

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تعتبر فيه أن نتيهاهو يعترف بأهدافه الحقيقية الرامية لضرب وحدة الشعب الفلسطيني، وتقويض فرصة تجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض*

2023/11/12

يوماً بعد يوم يتضح أن نتيهاهو وائتلافه اليميني المتطرف يستغلون الدعم الدولي الذي حصلوا عليه بحجة الدفاع عن النفس لتمرير مخططات استراتيجية استعمارية بعيدة المدى تحت غبار الحرب على قطاع غزة، ويتخذون تلك الحجة كفرصة لتنفيذ تلك المخططات العنصرية المعدة مسبقاً بهدف تصفية القضية الفلسطينية، والإمعان في التنكر لوجود الشعب الفلسطيني ووحدته وحقوقه وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. وبناءً على ذلك يتكشف للمجتمع الدولي أن تدمير قطاع غزة وإبادة سكانه وفرض النزوح والتهجير على العدد الأكبر منهم بالقوة هي محاولة إسرائيلية مفضوحة لحسم وإضعاف العامل الديموغرافي الفلسطيني لما يمثله من ثقل وجودي وسياسي وقانوني، كما أن انتهاكات وجرائم الاحتلال ومستوطنيه في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وتصعيد العدوان الإسرائيلي تندرج في إطار الاستغلال الإسرائيلي البشع للدعم الدولي لتعميق الاحتلال واستكمال حلقات نظام الفصل العنصري "الأبرتهاید" وتكثيف عوامل الطرد والتهجير للمواطنين الفلسطينيين من الضفة والقدس.

تؤكد الوزارة ان هذا هو المعنى الحقيقي لتصريحات نتيهاهو وبن غفير الأخيرة، والحرب السياسية التي يشنها ائتلاف نتيهاهو الحاكم على السلطة الوطنية الفلسطينية وكيل الاتهامات الباطلة لها، بما يؤكد ان نتيهاهو واتباعه من اليمين يتعاملون مع السلطة كعقبة في طريق تنفيذ تلك المخططات، وكمانع قوي للتوجه الإسرائيلي الرسمي للحفاظ على الفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، لضرب وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة وطنه، ولضرب أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض كما باتت في هذه المرحلة موقفاً معلناً لغالبية الدول ولشعوب العالم قاطبة كقضية ملحة لا بديل عنها لتحقيق السلام والامن والاستقرار في المنطقة، الأمر الذي يكشف مجدداً عن تمسك نتيهاهو بنواياه الخبيثة المعروفة والتي ينفذها بتدمير قطاع غزة وتقطيع أوصال الضفة الغربية المحتلة وتحويلها إلى معازل تغرق في محيط استيطاني ضخم.

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/ps121120232>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>